

السقيفة

[120] 5 - وصول النبأ باجتماع الانصار لم يهدنا التأريخ إلى أن أبا بكر وعمر أي شيء صنعنا مباشرة بعد حادثة انكار موت النبي واجتماعهما، وابن كانا قبل ذهابهما إلى السقيفة فهل دخلا إلى دار النبي معا والباب مغلق دون الناس، أو انهما وقفا على الباب، أو ان أبا بكر وحده دخل الدار؟ كل واحد من هذه الاحتمالات يستشعر فيه حديث، وجائر وقوعها جميعا. ولكن مثلهما جدير به إلا يبارح دار النبي (ص) في مثل هذه الحالة؟ عة، وإذا كان شيء يحدث فانما يحدث هنا، ومحوره؟ ذا المشغول بجهاز النبي (علي بن أبي طالب)، ومن كان يتهم ان الانصار تستبد بهذا الامر على آل البيت والمهاجرين وتطمع فيه دونهم فتبادر إلى اجتماعها معرضة عن لهم شأن لا ينكر في هذا الامر. واغلب الظن انه لم يطل الزمن على وصولهما إلى الدار حتى جاء اثنان من الاوس مسرعين إلى دار النبي، وهما (1) معن بن عدي وعويم بن ساعدة، وكان بينهما وبين _____ (1) ذكر ذلك في العقد الفريد (3: 63) وفي الجزء الثاني من شرح النهج ولم نر غيرهما يصرح باسم الشخص المخبر. ولكن عمر بن _____